

تأثير انموذج درايفر في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلّابات

م.د. ابتهاال حسن عبد الامير

م.د. ايات لازم وهيب

أ.د. رامي عبد الامير حسون

الملخص

تتضح أهمية البحث باستعمال انموذج درايفر ، اذ يرى الباحثون بانه أكثر تطورا وتأثيرا من النماذج الاخرى وقد يساعد بشكل كبير في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلّابات.

ويهدف البحث الى التعرف على تأثير انموذج درايفر في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلّابات و التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في نتائج الاختبارات البعدية .

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذوات الاختبارات القبلية والبعدية .

تحدد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للعام الدراسي 2025-2026 م والبالغ عددهم (41) طالبة موزعين على (8) شعب هي وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبتي (A . B) كمجموعة تجريبية وشعبتي (E . F) كمجموعة ضابطة اذ قام الباحثون بإجراء تجربته الميدانية على عينة من (30) طالبة وواقع (15) طالب من كل شعبة وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (73.17 %).

ومن أهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون ان آلية التدريس المتبعة وانموذج درايفر كان لهما تأثير إيجابي في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلّابات ، واطهر انموذج درايفر (المجموعة التجريبية) تفوق واضحا على الآلية المتبعة من قبل مدرسة المادة (المجموعة الضابطة) في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلّابات.

وكانت اهم التوصيات التي توصل اليها الباحثون هي ضرورة فهم وتطبيق انموذج درايفر من قبل مدرسي المواد لكافة الفعاليات وضرورة إجراء دراسات أخرى باستخدام انموذج درايفر على عينات و متغيرات أخرى .

The Effect of Driver Model on Learning the Technical Performance of the Triple Jump for Female Students

By

Lect. Dr. Ibtihal Hassan Abdul Amir

Lect. Dr. Ayat Lazim Wahib

Prof. Dr. Rami Abdul Amir Hasson

Abstract

The importance of this study lies in the use of the Driver Model, which the researchers consider more advanced and effective than other instructional models, as it may significantly contribute to improving the learning of the technical performance of the triple jump for female students.

The study aimed to identify the effect of the Driver Model on learning the technical performance of the triple jump and to examine the significance of differences between the control and experimental groups in the post-test results.

The researchers adopted the experimental method using equivalent groups (control and experimental) with pre- and post-tests. The research population consisted of second-year female students in the College of Physical Education and Sport Sciences, University of Karbala, for the academic year 2025–2026, totaling 41 students distributed across 8 sections. Through random selection (lottery method), sections A and B were assigned as the experimental group, while sections E and F were assigned as the control group.

The experimental sample consisted of 30 students, with 15 students from each group, representing 73.17% of the total population.

The results showed that the teaching method used and the Driver Model had a positive effect on learning the technical performance of the triple jump for female students. The experimental group outperformed the control group, which used the traditional teaching method.

The study recommended the necessity of understanding and applying the Driver Model by instructors across various sport activities, as well as conducting further studies using the model on different samples and variables.

Keywords: Driver Model, Technical Performance, Triple Jump, Physical Education, Learning Methods, Female Students.

1- التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته

ان التطور العلمي السريع الذي تحقق في المستويات الرياضية في جميع الالعاب لم يكن وليد الصدفة والعشوائية انما جاء نتيجة التخطيط السليم المبني على اسس علمية وفنية في وضع المناهج التعليمية والتدريبية حسب متطلبات المرحلة العمرية والاهتمام بتكامل اعدادهم في جميع النواحي المهارية والبدنية والخطية والنفسية .

فطرائق التدريس تعتبر من أهمل الامور الواجب مراعاتها عند التدريس لاننا نتعامل مع مجموعة من العقول التي تحتاج الى اهتمام وتعامل خاص لا يصلح المادة التعليمية ونحتاج الى استعمال نماذج تدريسية حديثة لكي نواكب التطور العلمي السريع ونصل الى عقل المتعلم باسهل الطرق ومن هذه النماذج هو انموذج درايفر الذي يعتبر من النماذج التعليمية

الحديثة ومنبثق من النظرية البنائية والذي يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية ويخرج من الجو السائد بعملية التدريس السابقة ويمكن ان يكون سبب للتغلب على المشاكل والمعوقات التي قد تواجه التدريسي بالعملية التدريسية .

ومن المعروف أن ألعاب القوى هي من الفعاليات الصعبة والتي تحتاج الى العديد من المقومات لكي يتم تأديتها بالصورة الصحيحة ، وان تحتوي على مجموعة من الفعاليات ومن ضمنها فعالية الوثب الثلاثي والتي تعتبر من الفعاليات المهمة في ألعاب القوى وتحتوي على مجموعة من المراحل المرتبطة الواحدة بالآخرى والتي تحتاج الى طريقة خاصة بالتعلم واستعمال نماذج تدريسية حديثة لكي يتعلم الفرد ويستطيع تأديتها بالشكل الصحيح.

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث باستعمال انموذج درايفر ، اذ يرى الباحثون بانه أكثر تطوراً وتأثيراً من النماذج الاخرى وقد يساعد بشكل كبير في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلّبات.

1-2 مشكلة البحث

من خلال القراءة المستمرة ومتابعة العملية التدريسية وخاصة بفعالية ألعاب القوى كون الباحثون مختصون كأستاذة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء باختصاص (طرائق تدريس / ألعاب قوى) ومن خلال متابعة النتائج المتوسطة التي حصلت عليها الطالبات بالسنوات السابقة ارتأى الباحثون الى البحث عن نماذج تدريسية حديثة (انموذج درايفر) الذي يعتبر من النماذج التدريسية الحديثة والذي يحتوي على مجموعة من الخطوات التي تساعد على عملية التعلم والذي قد يتغلب على الصعوبات بعملية التعلم مثل ازدياد عد الطالبات وضيق الوقت وغيرها من الامور التي تعرقل اوصول عملية التعلم للطالبات بالقدر المطلوب وهذا يؤثر سلباً على مستوى الاداء والتعلم .

كما لابد من الاشارة الى ان الباحثون لم يجدوا دراسة تناولت انموذج درايفر في فعاليات ألعاب القوى بصورة خاصة ، ومن هذا المنطلق برزت فكرة اجراء هذه الدراسة وتم تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي ما مدى تأثير انموذج درايفر في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلّبات ؟

1-3 هدفا البحث

1- التعرف على تأثير انموذج درايفر في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلّبات.

2- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في نتائج الاختبارات البعدية .

1-4 فرضا البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطالبات ولصالح القياس البعدي .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في نتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطالبات ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعه كربلاء للعام الدراسي (2025 - 2026) م.

1-5-2 المجال الزمني: للفترة من 15/11/ 2025 ولغاية 23/2/2026 م .

1-5-3 المجال المكاني: ملعب العاب القوى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعه كربلاء.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3- 1 منهج البحث

استعمل الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذوات الاختبارات القبليّة والبعديّة.

3-2 مجتمع البحث وعينه

تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء للعام الدراسي 2025-2026 م والبالغ عددهم (41) طالبة موزعين على (8) شعب هي وبالطريقة العشوائية باسلوب القرعة تم اختيار شعبيتي (A . B) كمجموعة تجريبية وشعبيتي (E . F) كمجموعة ضابطة اذ قام الباحثون بإجراء تجربته الميدانية على عينة من (30) طالبة وبواقع (15) طالب من كل شعبة وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (73.17 %) ، وتم اختيار (10) طالبات ليمثلوا عينة التجربة الاستطلاعية بنسبة مئوية تساوي (24.39 %) .

3-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث

3-3-1 تجانس العينة

استخدم الباحثون قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس في متغيرات (الطول ، الكتلة) بين أفراد العينة وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات الدراسة

معامل الاختلاف *	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
%	($\bar{x}$)	(س)		
3.32	3.62	149.42	سم	الطول
9.11	4.47	44.54	كغم	الكتلة

3-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض تحديد نقطة الشروع قام الباحثون بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين باستعمال اختبار (t) للعينات المستقلة في متغيرات الدراسة والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الوثب الثلاثي

الدلالة الإحصائية	قيمة t*		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالجات المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	($\bar{x}$)	س	($\bar{x}$)	س	
غير معنوي	2.02	0.97	0.44	3.43	0.48	3.64	الوثب الثلاثي

3-4 الوسائل والأدوات المساعدة

3-4-1 الوسائل المساعدة

- الملاحظة - الاختبارات والقياس - المصادر العربية والاجنبية

3-4-2 الأدوات المساعدة

بورك - صافرة - شريط قياس - بوسترات - ميزان طبي - ساعة إيقاف يدوية .

3-5 تحديد متغيرات البحث قيد الدراسة

3-5-1 تحديد اختبار فعالية الوثب الثلاثي

يتم تحديد اختبار الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي عن طريق تصوير الاداء الفني للطلقات وعرضه على مجموعة من المقومين كوسيلة قياس دقيقة لمستوى ادائهم الفني لهذه الفعالية .

اذ تم تصوير الاداء الفني لمجموعتي البحث (واعطائهم محاولتين لكل طالبة) وتم عرضها على مجموعه من المقومين (*) باختصاص العاب القوى لتقييم الاداء الفني لهذه الفعالية قيد البحث.

3-6 التجربة الاستطلاعية:-

* (المقومين الذين قوموا الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي هم :

- ا.د محمد نعمة حسن علم النفس / العاب القوى
- ا.د عبد العباس عبد الرزاق علم النفس / العاب القوى
- ا.د حيدر فليح تدريب / العاب القوى
- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بابل
- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بابل
- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بابل

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية بتاريخ (21 / 11 / 2025 م) ، على عينة مكونة من (10) طالبات من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل ، والهدف هو التأكد من الاسس العلمية للاختبارات وما هو الوقت الكافي لأجراء الاختبارات وما هي الصعوبات والمعوقات التي ممكن ان تواجه الباحثون عند التنفيذ.

7-3 إجراءات البحث الميدانية

1-7-3 الاختبارات القبليّة

تم اجراء الاختبارات القبليّة وبوجود فريق العمل المساعد على ملعب العاب القوى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء في يوم الاربعاء الموافق 2025/12/1 م للمتغير الوثب الثلاثي .

2-7-3 اعداد وتنفيذ الوحدات التعليمية بأنموذج درايفر:-

عدد الوحدات التعليمية بأنموذج درايفر هو (8 وحدات تعليمية) وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، اذ استغرقت مدة تطبيق الوحدات التعليمية (4 اسابيع)

وقد قام الباحثون بتضمينها ضمن انموذج درايفر وكان عمل المجموعة التجريبية وفق مراحل انموذج درايفر وكما يأتي :

❖ المرحلة الاولى (الانتباه) :

في هذه المرحلة هدف المدرسة هو جذب انتباه الطالبات لها ، عن طريق مجموعة اعطاء نبذة عن موضوع الدرس واعطاء صورة او مقطع فيديو قصير عن الفعالية او اي مرحلة قيد الدراسة بهذه الوحدة التعليمية ، يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالنشاط التعليمي وزمن هذه المرحلة (7) دقائق .

❖ المرحلة الثانية (الاستقصاء) :

هنا يقوم المدرس بإعطاء الطالبات مجموعة من الاسئلة عن موضوع الدرس ، تقسم المدرسة الطالبات الى عدة مجموعات ويطلب منهن التفكير والاجابة على الاسئلة التي تم عرضها في هذه المرحلة ، هنا يقومون الطالبات بالتفكير والتناقص فيما يبينهن للوصول الى الاجابة الصحيحة ، يتم تسجيل الاجابات وتهيئة الاجابات لكي يتم طرحها ومناقشتها بالمرحلة التالية ، تتم هذه المرحلة بالقسم الرئيسي في النشاط التعليمي ومدته هو (8 دقائق) .

❖ المرحلة الثالثة (الشرح) :

بعد عملية التناقش واخذ الافكار والاجابات من قبل فائظ كل مجموعة ، هنا تقوم الطالبات بالتناقش والحوار مع مدرسة المادة عن مدى صحة اجاباتهم ، المدرسة هنا تقوم بالاستماع الى اجابات الطالبات وتشيد وتعزز من الاجابات الصحيحة وتصحح من الاجابات الخاطئة ، ويتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالنشاط التعليمي وزمن هذه المرحلة (10) دقائق.

❖ المرحلة الرابعة (التوسع) :

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (25) دقيقة حيث تهدف هذه المرحلة

- تطبيق عدد من التمارين التعليمية التي تخدم الهدف التعليمي.
- اعطاء تكرارات كافية لكل تمرين.
- متابعة اداء الطالبات وتصحيح الازخطاء ان وجدت.
- تشجيع الطالبات على اداءهن وتطبيقهن للتمارين.

❖ المرحلة الخامسة (التقويم) :

يتم العمل بهذه المرحلة بالقسم الرئيسي من الدرس بالجزء التطبيقي وزمن هذه المرحلة (15) دقيقة حيث تهدف هذه المرحلة الى

- تقويم اداء الطالبات بالمرحلة السابقة وتشخيص الازخطاء.
- اعطاء ملاحظات عن اداء الطالبات وتوضيح للأخطاء التي تم الوقوع بها.
- اعطاء مجموعة من التمارين التطبيقية التي تساعد على تثبيت الاداء الصحيح.

❖ 3-7-3 الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية على ملعب العاب القوى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء وتحت نفس الظروف في الاختبارات القبلية وبوجود فريق العمل المساعد.

3-8 الوسائل الاحصائية :

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- معامل الاختلاف

4- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

5- اختبار T للعينات المترابطة

6- اختبار T للعينات المستقلة

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي

جدول (3)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي

الدالة الإحصائية	قيمة t	الاختبارات البعدي		الاختبارات القبلي		المعالجات
	المحسوبة	$(\bar{x})$	س	$(\bar{x})$	س	المهارة
معنوي	6.53	0.49	5.71	0.48	3.64	الوثب الثلاثي

يبين الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي في

الاختبارات قيد البحث للمجموعة الضابطة ، وأظهرت النتائج أن الفروق جميعها للاختبارات هي معنوية ولصالح القياس البعدي .

2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي

جدول (4)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي

المعالجات المهارة	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة *t	الدلالة الإحصائية
	س	(ع +)	س	(ع +)	المحسوبة	
الوثب الثلاثي	3.43	0.44	7.14	0.38	24.98	معنوي

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات

قيد البحث للمجموعة التجريبية ، وأظهرت النتائج أن الفروق جميعها للاختبارات هي معنوية ولصالح القياس البعدي .

3-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

وكذلك يتبين من خلال الجدولين (3،4) تبين أن هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لكلا المجموعتين ولصالح الاختبارات البعديّة ، اذ يرى الباحثون ان الفروق المعنوية لدى افراد المجموعة الضابطة يعود الى الالتزام الواضح بالدوام لأفراد المجموعة الضابطة والالتزام باداء التمارين بشكل منضبط وكذلك يعود الى الالية المتبعة من قبل مدرسة المادة مع افراد هذه المجموعة وبالتالي قطفت ثمارها بان هذه المجموعة قد تعلمت بشكل لا بأس به قياسا بأفراد المجموعة الضابطة .

"ان التعلم اذا ما طبق ضمن وحدات تعليمية تتصف بالوضوح والموضوعية يؤدي الى زيادة التعلم وبالتالي تطوير الفعالية في الجانبين المعرفي والمهاري"⁽¹⁾ .

كذلك الطريقة المناسبة الذي مارستها مدرسة المادة في التدريس فضلا عن ما ابدته الطالبات من تعاون مثمر مع أستاذة المادة والالتزام الذي تحلى به الطالبات وعدم التغيب اضافة الى الحماس الذي ابدوه الطالبات في الجانب التطبيقي من الوحدة التعليمية .

(¹) قاسم لزام جبر : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، مطابع الجمعة ، 2005 ، ص 56 .

ان "إتباع المدرس لخطوات تعليمية متسلسلة تعمل على تحقيق أهداف الوحدة التعليمية وذلك بأتباع طرائق في العرض والشرح ومن التأكيد على الأداء الصحيح يزيد في التعلم"⁽²⁾

وهذا ما اكده محمد خيرى وآخرون "ان الفرد لا يستطيع تعلم لعبة من الألعاب او مهارة من المهارات الا بممارستها فان المتعلم لا تزداد كفاءته و ينمو إتقانه للمهارة الا بالممارسة فان الجهد الذاتي وحده هو المسؤول عن التنمية المعرفية للطلاب بمقدار الجهد المبذول في التعلم يكون مقدار إجادته و الاحتفاظ به و الإفادة منه معرفه و تطبيقاً"⁽³⁾ .

وان التفوق كان واضح من خلال التحسن في نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية على صعيد تحسن الدرجات اذ حيث يظهر مدى تأثير الانموذج (درايفر) وتطبيقه من قبل الطالبات (عينة البحث) اذ ان جميع التعزيزات المعنوية التي تلقاها الطالبات اثناء سير الوحدات التعليمية أسهمت وبشكل فعال في زيادة دافعيتهن الاستطلاعية وهذا ما يؤكد (وجيه محبوب 2002) ((ان من المهم ان يكون الافراد مندفعين لتعلم المهارات الحركية لغرض الحصول على اقصى تعلم ، فاذا نظر المتعلم الى المهمة على انها ليست ذات معنى او غير مفضلة فان التعلم على المهارة سيكون محدودا ، واذا كان الدافع منخفضا جدا فقد لا يحدث تعلم مطلقاً))⁽¹⁾

⁽²⁾ ظافر هاشم : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطوير من خلال الاختبارات النظمية المكانية لبيئة تعلم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000 ، ص 102 .

⁽³⁾ محمد خيرى (وآخرون) : علم النفس التجريبي ، الرياض، المطابع الأهلية للاوفسيت ، 1978 ص 157

4-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدي - بعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم الاداء

الفني لفعالية الوثب الثلاثي

جدول (5)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي

الدلالة الإحصائية	قيمة t*	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالجات المهارة
	المحسوبة	($\bar{x}$)	س	($\bar{x}$)	س	
معنوي	6.12	0.38	7.14	0.49	5.71	الوثب الثلاثي

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين القياس البعدي في الاختبارات قيد

البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، وأظهرت النتائج أن الفروق جميعها للاختبارات هي معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.

(1) وجيه محجوب :التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ، 2002 ، ص144.

4-5 مناقشة نتائج الاختبارات البعدي - بعدي

من خلال النتائج التي أظهرها الجدول (5) هناك تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت انموذج درايفر على افراد المجموعة الضابطة وهذا يعود إلى إن الطالبة في هذا الأنموذج لديها الفرصة الجيدة لتصحيح أخطاءها بوقت مبكر "التغذية الراجعة معلومات مرتبطة بالأداء أو ناتج الأداء وهي معلومات مرتبطة بشكل وأسلوب حركات الأداء وتكون محددة وواضحة"⁽¹⁾.

ويرى الباحثون بان افراد المجموعة التجريبية وحسب خطوات الانموذج قد عملوا بشكل جماعي من خلال تقسيمهم الى مجاميع تعاونية وهذا قد ساعدهم على التفكير والمناقشة لحل مشكلة ما وقد جاءهم احساس على انهم مسؤولون عن حل هذا المشكلة وبالتالي قد زاد من تشجيعهم وثقتهم بأنفسهم ويؤكد (Hell،1990) على أن (التعلم التعاوني يزيد من التعاون والتشجيع بين أفراد المجموعة الواحدة من اجل التنافس الجماعي وليس التنافس الفردي).⁽²⁾

ومن خلال مراحل الانموذج (الانتباه ، الاستقصاء ، الشرح ، التوسع ، التقويم) المهمة والمتربطة والتي ساعدت الطالبات على الفهم الدقيق للعمل وتشخيص الاخطاء واداء التمارين بشكل متدرج وبتكرارات مناسبة مما زاد من دافعيتهن نحو التعلم وبذل اقصى جهد ممكن مما ادى الى اعطاء نتائج ايجابية "لنجاح العملية التعليمية وتحسين كفاءة المتعلم يجب إتاحة الفرص لدى المتعلم ليتعرف على نتائج أدائه باستمرار"⁽³⁾.

ان من اهم الامور التي ساعدت على تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطالبات هو تكرار المحاولات عندهن لان التكرار مهم جدا بعملية التعلم ولا يمكن الارتقاء بالاداء ما لم يكرر بشكل علمي مدروس لان التكرار يساعد بعملية تثبيت الاداء " ان القاعدة الأساسية والضرورية في تطور المهارات الحركية هو الاهتمام بعدد محاولات التمرينات وتنوعها "⁽¹⁾

كما ان تكرار الاداء يعطي للطالبات اتقان اكثر وخبرة بالاداء ويبعدهن عن حالات الخوف من الفشل او التقييم السلبي مع شرط اعطاء التغذية الراجعة بشكل مستمر وخاصة ببداية الوحدات التعليمية لكي لا يثبت عندهن البرنامج الحركي

(1) سامي الصفار : كرة القدم ، كتاب منهجي لطالبات التربية الرياضية ، بغداد، ج 2 ، ط2 محدثة ، مديرية دار

الكتب للطباعة والنشر ، 1987 ، ص 161 .

(2) HELL.R,etat; The role of individual difference in the cooperative learning of teaching material,journal of Educational Psychology Vol.80,No.2, 1990,P.172

(3) محمد علي القط : السباحة بين النظرية والتطبيق ، مصر ، المنهل للطباعة والكمبيوتر ، 2016 ، ص 31 .

بشكل خاطئ وبالتالي سوف يساعدن على إتقان الفعالية بشكل سليم " ان التكرار والتدريب يعطي للمهارة إتقان أكثر وتنافس وتألق حركي أكثر دقة"(2)

اذ ان التدريس وفق انموذج درايفر افضل واكثر ايجابية من الالية المتبعة من قبل مدرسة المادة لان العمل هنا سوف يقوم على مراحل مختلفة ابتداء من الاسئلة والعمل الجماعي بالنشاط التعليمي الى تطبيق التمارين بشكل علمي وبتكرارات متعددة الى التقويم النهائي للاداء وهذا بحد ذاته يختلف اختلافا كبيرا عن عمل المجموعة الضابطة وهنا يجعل المتعلم محور العملية التعليمية ويشاركه بشكل مباشر بالدرس .

كما ان هذا الانموذج مبني على النظرية البنائية والتي تعتمد على الخبرة السابقة للطابات من خلال طرح الاسئلة بالمرحل الاولى من الانموذج لكي نحفز الطالبات ونجذب انتباههن ونحفزهن على عملية التعلم ، ان "التأكيد على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة مع استعمال اساليب متنوعة في مقدمة الدرس لتهيئة اذهان الطالبات للموضوع الجديد كآليات القرآنية و الصور المعبرة عن الموضوع ، أسهم في تحفيز الطالبات و اثارة دافعهم الاستطلاعي وبالتالي يزيد من عملية التعلم "(3) .

(³) Moston Muska: Teaching physical Education, carler E, Merrill publishing company, ohio, 1981,

p. 4.

(2) وجيه محجوب : نظريات التعلم والتطور الحركي ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 2000 ، ص175.

(3) عامر مغير و كريم مهدي : اثر انموذج درايفر في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية و

تنمية استطلاعهم العلمي ،رسالة ماجستير ، جامعة تكريت ، 2017، ص328.

5- الاستنتاجات والتوصيات

³ عمر درويش أبو العنين :بناء مقياس القلق النفسي وعلاقتها بأداء المهارات الأساسية لطلاب الجامعة الأردنية بالكرة الطائرة، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير ،2025، ص50-54.

1-5 الاستنتاجات

- 1- آلية التدريس المتبعة وانموذج درايفر كان لهما تأثير إيجابي في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلّابات.
- 2- اظهر انموذج درايفر (المجموعة التجريبية) تفوق واضحا على الألية المتبعة من قبل مدرسة المادة (المجموعة الضابطة) في تعلم الاداء الفني لفعالية الوثب الثلاثي للطلّابات.

2-5 التوصيات

- 1- ضرورة فهم وتطبيق انموذج درايفر من قبل مدرسي المواد لكافة الفعاليات.
- 2- ضرورة عمل ورشات تعليمية تطويرية تبحث وتعلم النماذج التدريسية الحديثة ومن ضمنها انموذج درايفر لما له من اهمية في التعلم.
- 3- ضرورة إجراء دراسات أخرى باستخدام انموذج درايفر على عينات و متغيرات أخرى .

المصادر

- سامي الصفار : كرة القدم ، كتاب منهجي لطلّابات التربية الرياضية ، بغداد، ج 2 ، ط2 محدثة ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987.
- ظافر هاشم : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطوير من خلال الاختبارات النظامية المكانية لبيئة تعلم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000.
- قاسم لزام جبر : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، مطابع الجمعة ، 2005.
- عامر مغير و كريم مهدي : اثر انموذج درايفر في تحصيل طالّبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية و تنمية استطلاعهم العلمي ،رسالة ماجستير ، جامعة تكريت ، 2017.
- محمد خيربي (وآخرون) : علم النفس التجريبي ،الرياض، المطابع الأهلية للاوقفيات ، 1978.
- محمد علي القط : السياحة بين النظرية والتطبيق ، مصر ، المنهل للطباعة والكمبيوتر ، 2016.
- وجيه محجوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 2002 .
- وجيه محجوب : نظريات التعلم والتطور الحركي ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 2000.

ohio،Merrill publishing company.1981،carler E،Moston Muska:Teaching physical Education

HELL.R,etat; The role of individual difference in the cooperative learning of teaching

material,journal of Educational Psychology Vol.80,No.2, 1990.